

طبقاً لأحكام المادة 31 من القانون رقم 26-03 المتعلق بالعروض العمومية في سوق البورصة كما تم تعديله وتتميمه، عاينت الهيئة المغربية لسوق الرساميل مشروع العرض العمومي للسحب على أسهم شركة «AXA Crédit» المودع من طرف شركة «AXA Assurance Maroc» بتاريخ 23 مارس 2017 بناء على مقتضيات المادة 20 من القانون السالف الذكر.

و عليه طلبت الهيئة المغربية لسوق الرساميل من بورصة الدار البيضاء، طبقاً لمقتضيات المادة 30 من القانون المذكور، إيقاف تداول أسهم شركة «AXA Crédit» بتاريخ 23 مارس 2017.

1- الإطار العام للعملية

وافق مجلس إدارة «AXA Crédit»، الذي عقد بتاريخ 22 دجنبر 2016 على مبدأ شطب أسهم شركة AXA Crédit من بورصة الدار البيضاء و سجل المجلس المذكور أنه، طبقاً لمقتضيات المادة 20 مكرر من القانون 26-03 السالف الذكر، فقرار التشطيب يوجب على AXA Assurance Maroc و أي شخص يعمل باتفاق معها القيام بعرض عمومي للسحب قبل التشطيب الفعلي.

وبناء على ذلك، قرر المجلس عقد جمع عام غير عادي لاتخاذ قرار بشأن شطب أسهم شركة AXA Crédit من بورصة الدار البيضاء.

قرر الجمع العام غير العادي الذي عقد بتاريخ 16 فبراير 2017، شطب أسهم شركة AXA Crédit من بورصة الدار البيضاء، وسجل أن قرار الشطب أدى إلى تقديم مشروع العرض العمومي للسحب على أسهم شركة «AXA Crédit» المودع من طرف شركة «AXA Assurance Maroc».

وافق مجلس إدارة «AXA Assurance Maroc» الذي عقد بتاريخ 20 يناير 2017 على مشروع العرض العمومي للسحب الخاص بأسهم شركة «AXA Crédit».

و يقدم الجدول أدناه توزيع رأسمال الشركة «AXA Crédit» قبيل تقديم العرض العمومي للسحب موضوع هذا القرار :

المساهمين	عدد الأسهم المملوكة	% رأس المال و حقوق التصويت
AXA Assurance Maroc	381 578	63,6%
مساهمون آخرون	218 422	36,4%
المجموع	600 000	100%

2 - خاصيات العرض العمومي للسحب

هذا العرض يخص شراء أسهم شركة «AXA Crédit» التي لا تملكها شركة «AXA Assurance Maroc» أي ما يعادل 218 422 سهم بسعر 310 درهم للسهم الواحد.

يحق للمساهمين في شركة «AXA Crédit» تقديم أسهمهم بشكل جزئي أو كلي للعرض.

يتعهد المبادر بالعرض بصفة نهائية لا رجعة فيها بشراء كل الأسهم المقدمة من طرف مساهمي شركة «AXA Crédit».

و لا يحق لشركة «AXA Assurance Maroc» التراجع بأي شكل من الأشكال عن هذه العملية.

3- دراسة قابلية طرح العرض للعموم

بالرجوع إلى أحكام المادتين 13 و32 من القانون المذكور أعلاه، درست الهيئة المغربية لسوق الرساميل مشروع العرض بالنظر إلى المعطيات التالية:

- خصائص مشروع العرض

درست الهيئة المغربية لسوق الرساميل خصائص مشروع العرض بالنظر إلى المبادئ المنصوص عليها في المادة 13 المذكورة أعلاه بما في ذلك مبادئ الشفافية و المساواة في التعامل مع المساهمين. و في هذا الصدد، تبين للهيئة المغربية لسوق الرساميل أن مبدأ المساواة حاضر باعتبار أن هذا العرض موجه لجميع حاملي أسهم « AXA Crédit » المكونة للعائم بالبورصة.

من جهة أخرى، تم إنجاز التقييم من طرف مكتب " Hdid et Associés " الممثل في شخص السيد Mohamed HDID و الذي وافقت الهيئة المغربية لسوق الرساميل مسبقا على تعيينه.

درست الهيئة المغربية لسوق الرساميل التحليل المتعدد المعايير بشأن تحديد السعر و تبين لها ما يلي:

• تحيين فائدة السهم المتوقعة:

تم التسعير بالاعتماد على تحيين فائدة السهم المتوقعة « AXA Crédit » الناتجة عن جدول الأعمال المتوقع لفترة 2017-2026 و ذلك بناء على السعر المتوسط المرجح للرأسمال الذي يعادل % 8,1 و على نسبة نمو بصفة دائمة تعادل % 2 . هذه الطريقة انتهت إلى تحديد قيمة 17 درهم للسهم الواحد. تم اعتماد ترجيح بنسبة % 0 لهذه الطريقة في تحديد قيمة الأسهم و ذلك نظرا للسياق الخاص لتحديد جدول الأعمال (تطهير الحسابات، ضخ هام لرأس المال) و كذلك نظرا للفرق الهام مع نتائج الطرق الأخرى للتقييم.

• معدل أسعار البورصة:

تم التسعير بالاعتماد على معدل المعدلات المرجحة لأسعار البورصة ل « AXA Crédit » الذي تمت معاينته خلال فترات 12 ، 24 و 36 شهرا قبل يوم 20 أبريل 2017. هذه الطريقة المتبعة في تحديد الأسعار انتهت إلى تحديد قيمة 330 درهم للسهم الواحد.

• مقارنة أسعار السوق:

تم التسعير بالاعتماد على مضاعفات عينة وطنية من شركات مدرجة بالبورصة و مشابهة من حيث الخصائص المالية والعملية. المضاعف المختار للتسعير هو Price to Book لسنة 2016. نتج عن هذه الطريقة تحديد قيمة 185 درهم للسهم الواحد.

• المعاملات المرجعية:

تم التسعير بالتطبيق على الحسابات المالية لسنة 2016 ل « AXA Crédit » مضاعفات عمليات تفويت خصت شركات مشابهة. المضاعف المختار للتسعير هو Price to Book. نتج عن هذه الطريقة تحديد قيمة 196 درهم للسهم الواحد.

يلخص الجدول التالي بيانا أعده المقيم المستقل بخصوص تقييم الأسعار:

بالدرهم	قيمة السهم الواحد	الترجيح	الزيادة الممنوحة بالنسبة لنتيجة طريقة التقييم
تحيين فائدة السهم المتوقعة	17	0%	-
معدل أسعار البورصة	330	50%	- 6 %
مقارنة أسعار السوق	185	25%	68 %
المعاملات المرجعية	196	25%	58 %
	260		19 %

الثمن المحدد في إطار العرض العمومي للشراء هو 310 درهم للسهم الواحد.

اعتبارا لما سبق، تعتبر الهيئة المغربية لسوق الرساميل أن الطرق المعتمدة تحترم معايير و شروط التقييم الموضوعية والهادفة والمتعددة . كما أن هذه المعايير دقيقة و متداولة و تتوافق مع خصائص الشركة المعنية. أضف إلى ذلك أن الهيئة المغربية لسوق الرساميل ترى أن خصائص العرض مطابقة للمبادئ المنصوص عليها في المادة 13 المذكورة أعلاه.

-رأي المقيم المستقل :

خلصت شهادة المقيم المستقل إلى عدل السعر المعروض لمساهمي شركة «AXA Crédit» في إطار العرض العمومي للسحب موضوع هذا القرار.

-المصالح الإستراتيجية الوطنية :

تطبيقا للمادة 29 من القانون 26-03 المذكور أعلاه، قدمت الهيئة المغربية لسوق الرساميل مشروع العرض إلى وزير الاقتصاد و المالية بغية دراسة المشروع المذكور من حيث المصالح الإستراتيجية الوطنية. ولقد أعرب الوزير عن عدم اعتراضه على المشروع.

4-قرارات الهيئة المغربية لسوق الرساميل:

-الموافقة على مشروع العرض

بالنظر إلى مجمل المعطيات المذكورة سابقا، تقر الهيئة المغربية لسوق الرساميل بقبول مشروع العرض العمومي للسحب بمبادرة من «AXA Assurance Maroc» على أسهم «AXA Crédit» بسعر 310 درهم للسهم الواحد.

-الجدول الزمني:

سيتم تحديد الجدول الزمني النهائي لإنجاز هذه العملية لاحقا. و يجب أن يصادق عليه مسبقا من طرف بورصة الدار البيضاء.

-استئناف التداول على أسهم «AXA Crédit»

ستتقدم الهيئة المغربية لسوق الرساميل بطلب لبورصة الدار البيضاء لكي يتم استئناف تداول أسهم «AXA Crédit» يوم 11 مايو 2017

حرر في الرباط بتاريخ 9 مايو 2017

الاتصال بالهيئة المغربية لسوق الرساميل:

الهاتف : 0537 68 89 71

البريد الإلكتروني : OperationsFinancieres@ammc.ma

DE/EM/001/2016